واستعار وضمن عاما وخاصا ووقف وشفع فقبل تارة ورد اخرى فلم
ينقص ولا عتب وحلف واستحلف ومضى في يمينه تارة وكفر اخرى
ومازح وورى ولم يقل الا حقا وهو القدوة والاسوة (حم ك حب)
وكذا البخاري في تاريخه عن سويد بالتصغير بن قيس العبدي الى
مرحبة تاجر مشهور نزل الكوفة قال جلبت انا ومخرفة العبدي بزا
من هجر فاتينا به مكة فاتانا النبي يمشي فاشترى منا سراويل فبعناه
منه فوزن ثمنه وثم وازن يزن بالاجر فقال يا وازن زن وارجح قال ت
حسن صحيح وقال ك صحيح على شرط م واورده ابن الجوزي في الموضوع وقال
في الاصابة سويد بن قيس العبدي روى عنه سماك بن حرب ان النبي اشترى
من رجل سراويل اخرجه اصحاب السنن واختلف فيه على سماك اي ففيه
اضطراب قال وفي المسيب بن واضح فيه مقال

زنا اللسان الكلام اسند الزنا الى اللسان لانه يلتذ بالكلام الحرام كما يلتذ
الفرج بالوطء الحرام ويأثم به اثما دون ذلك قال ابن عربي هذا من تقييد
الجوارح فزنا اللسان النطق وزنا العينين النظر وزنا الاذان الاستماع
وزنا اليد البطش وزنا الرجل السعي وكل جارحة تصرفت فيما حرم عليها
التصرف فيها على هذا الوجه حرام هو زناها (ابو الشيخ) ابن حبان عن ابي هريرة
ورواه عنه ايضا الديلمي

زني يا فاطمة شعر الحسين بعد حلقه لان حلقه من قبيل اماطة الاذى
فان شعر المولود ضعيف فيحلق ليقوى مع ما فيه من فتح المسام ليخرج
البخار بسهولة وفي ذلك تقوية حواسه وتصدقي بوزنه فضة واعطي
القابلة رجل العقيقة اي احدى رجليها فامتثلت الامر ووزنته
فكان وزنه درهما او بعض درهم كما رواه ابن اسحق عن علي وصرح عطا بتقديم
الحلق على الذبح قيل ولعله قصد تمييزه عن مناسك الحج وانه لا يتشبه
به قال ابن حجر اتفقت الروايات على ذكر التصدق بالفضة خلاف قول
الرافعي يندب بذهب فان لم يفعل ففضة نعم في خبر الطبراني ذهبا
او فضة وفيه رواه ضعيف (ك عن علي) امير المؤمنين وقال صحيح قال
الحافظ العراقي وهو عند الترمذي منقطع بلفظ حسن وقال ليس
اسناده بمتصل ورواه احمد من حديث ابي رافع واسناده ضعيف

زوجوا الاكفاء وتزوجوا الاكفاء واختاروا لنطفكم اي لا تضعوها الا
في خيار النساء واياكم والزنج اي احذروا تزوجهن فانه يعني لونهن وهو
السواد خلق مشوه يجيء الولد مشوها وهذا الامر للندب وحيث اعتبار
الكفاءة (حب في الضعفاء) عن قاسم المؤدب عن المثنى ابن الضحاك عن محمد بن
مروان السدي عن هشام عن عروة عن عائشة حكم ابن الجوزي بوضعه

فقال

فالنزاع قائم وسلطان الطبيعة قوي جدا فلا تغلب سلطنته من راحة الطبيعي
الذي لمحبة الشمال حيث يخلص جملته من افعاله الروحانية عن شوب طبيعته
واحكامها مع بقاء الارتباط والامتزاج الواقع بين الصفات الروحانية والطبيعية
الاتحادية رباني وشدة عظيمة ما لذي الموهبات في الزكاة وغيرها عن ابي هريرة
او ابي سعيد الخدري حرق ك عن ابي هريرة وابي سعيد معا

سبعة من الناس يستظلون في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله اضاف الظل
الى العرش لانه محل الكرامة والا فالشمس وسائر العالم تحت العرش وليس
فوقه شيء يظل منه رجل ذكر الله ففاضت عيناه اسند الفيض الى العين
مع ان الفائض الدمع لا هي مبالغة لدلالته على مصير العين دمعا فياضا
ثم ان فيضها ناشئ عن القرح التي احرقت قلبه اما حياء من الله او شوقا اليه
وحبا له او خوفا من ربوبيته او لشهود التقصير بعده فلما فعل ذلك
حيث لا يراه احد الا الله كان معاملته لله فاواه الى ظله ورجل يحب عبدا
لا يحبه الا لله لان قصد التواصل هو واخوه بروح الله وتالفا بمحبته
كان ذلك احياء الى الله فاواه الى ظله ورجل قلبه معلق بالمساجد من
شدة حبه اياها لما اثر طاعة الله وغلب عليه حبه صار قلبه ملتفتا
الى المسجد لا يحب البراح عنه لوجدانه فيه روح القربة وحلاوة الخدمة
فادى الى الله مؤثرا فاظله ورجل يعطي الصدقة التطوع بيمينه فيكاد
يخفيها عن شماله لانه اثر الله على نفسه ببذل الدنيا فاثار الحب الله
على ما تحبه نفسه او شان النفس حب الدنيا فلا يبذلها الا من اثر الله
عليها فاستحق الاظلال قيل ومن الخفية ان يشتري منه بدرهم ما يساوي
نصفه ففي الصورة نقصه بصورة البيع وهو بالحقيقة صدقة وامام
مقسط في رعيته اي متبع امر الله فيهم بوضع كل شيء في محله بغير افراط
ولا تفريط فلما عدل في عباد الله … المظلوم الى ظل عرشه اواه الله
في ظله واذا كان الامام العادل من اعلا الناس منزلة يوم القيمة بمقتضى
الحديث فالجائر من اخس الناس منزلة يوم القيمة ورجل عرضت عليه
امراة نفسها ليجامعها بالزنا ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله
فانه صار بمنزلة الغازي للهوى مخافة مولاه وخالف دواعي الطبع المعارضة
للتقوى فلما خاف من الله هرب اليه فلما هرب اليه هنا جعله اواه
اليه في الاخرة مواصلة ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو
فانكشفوا فحمى اثارهم حتى نجا ونجوا او استشهد فانه لما بذل نفسه
لله استوجب بسكونه في القيامة في حماه وتشارك الاقسام السبعة
في معنى واحد … واحدا هي كل منهم حر … الهوى في الدنيا
فلم يدنه الله حر … الاخرى تنبيه قد نظم ابو شامة معنى هذا